قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة وقيل المبشري في الدنيا هي الثنا
الحسن وفي الاخرة الجنة قال ابو ذر يا رسول الله الرجل يعمل للتفسير ويحمد
الناس تلك عاجل بشري المومنين قال ويحمده الناس عليه
قال الزهري وقتاده هي نزول الملايكة بالبشارة من الله تعالي عند الموت
قال تعالي تتنزل عليهم الملايكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي
كنتم توعدون قال عطا عن ابن عباس البشري في الدنيا يريد عند الموت
تاتيهم الملايكة بالبشارة وفي الاخرة عند خروج نفس المومن يعرج بها
الي الله ويبشرهم برضوان من الله وقال الحسن هي ما بشر الله المومنين في
كتابه من جنته وكريم ثوابه لقوله وبشر الذين امنوا وبشر المومنين
وابشروا بالجنة وقيل بشرهم في الدنيا بالكتاب والرسل انهم اولياء الله
وبشرهم في القبور في كتب اعمالهم في الجنة لا تبديل لكلمات الله لا تغيير
لقوله ولا خلف لوعده وقوله عز وجل **في الحيوة الدنيا وفي الاخرة**
لا تبديل لكلمات الله فيه تاويلان احدهما ان البشري في الحيوة
الدنيا هي البشارة عند الموت بان تعلم اين هو قبل ان يموت
وفي الاخرة بالجنة قاله قتاده والضحاك وروي عن علي ابي ابي
طالب رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال الخديجة بنت
خويلد في الجنة بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب الثاني ان
البشري في الحيوة الدنيا الرويا الصالحة يراها الرجل الصالح او ترى له
وفي الاخرة الجنة روي ذلك عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ابو الدردا
وابو هريرة وعبادة ابن الصامت ويحتمل ان لم يشتهد النص
تاويلا ثالثا ان البشري في الحيوة الدنيا الثنا الصالح وفي الاخرة اعطا
كتابه بيمينه لا تبديل لكلمات الله فيه وجهان احدهما لا خلف لوعده
الثاني لا نسخ لخبره **وتوجني** اي البسني يا عظيم يا عزيز تاج

اعلم ان اسم العظم في اول الوضع انما اطلق علي الاجسام تقول هذا الجسم عظيم وهذا الجسم اعظم من ذلك اذا كان امتداد مساحته في الطول والعرض والعمق اكثر ...

تاج المهابة يقال توجه اذا البسه التاج والتاج معروف وجمع التواج
وتيجان والفعل التتويج وقد توجه فتتوج اي البسه التاج فلبسه
والاكليل والعمامة تاج علي التشبيه والعرب تسمي العمايم التاج وفي
الحديث العمايم تيجان العرب جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب
والجواهر اراد ان العمايم بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونوا في
البوادي مكشوفي الراس او بالقلانس والعمايم فيهم قليلة والاكاليل
تيجان ملوك العجم والتاج الاكليل ابن سيده ورجل متوج ذو
تاج علي النسب لانا لم نسمع له بفعل غير متعد قال هميان
ابن قحافة تقدم الناس الامام التاجا اراد تقدم الامام التاج
للناس فغلب والتاج الفضة كذا في لسان العرب **يا عظيم**
معناه جليل الشان الذي كل شي دونه وذلك لان المراد العظيم
المطلق الذي ليس عظمته ليس بالاضافة الي شي اذ العظمة في
اصل اللغة ما ياخذ من العين ما اخذ لزيادة مساحته طولا
وعرضا وعمقا فكلما زاد علي غيره في ذلك فهو عظيم بالنسبة الي
ما يحيط البصر بها واما من لا يمكن ان تحيط بقصارايه وكنهه
جميع البصاير فضلا عن المبصرات فهو المعظم المطلق وهو الله سبحانه
وتعالي فثبت ان كل شي دونه **يا معز** في اسما الله تعالي العزيز
هو الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة في الاصل الشدة
والقوة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح
اذا اشتد ومن اسمايه المعز وهو الذي يهب العز لمن يشا
من عباده **بتاج** ... **مهابة** المهابة الهيبة هابه
يهابه هيبا ومهابة والمهابة الاجلال والهيبة التقية من كل
شي ورجل مهيب اي يهابه الناس وهب الناس يهابونك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)